

مَرْمُورٌ. لَأْسَافَ.

¹ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَتَقِيَاءِ الْقَلْبِ. ² أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ
تَزِلُّ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَلَقْتُ حُطُوتَايَ، ³ لِأَنِّي غَرْتُ مِنْ
الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. ⁴ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي
مَوْتِهِمْ سَدَائِدٌ وَجِسْمُهُمْ سَمِيمٌ. ⁵ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ
وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ. ⁶ لِذَلِكَ تَقْلُدُوا الْكِبَرَاءَ، لَيْسُوا
كَتُوبِ ظُلْمِهِمْ. ⁷ جَحَطَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ، جَاوَزُوا
بَصُورَاتِ الْقَلْبِ. ⁸ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّرِّ ظُلْمًا، مِنْ
الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ⁹ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَاللِّسَنُتَهُمْ
تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. ¹⁰ لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكِمَاةِ
مُرُوتِهِ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. ¹¹ وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ
عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ ¹² هُوَذَا هَؤُلَاءِ هُمْ الْأَشْرَارُ
وَمُسْتَرْجِعِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ تَرُوفَةً. ¹³
حَقًّا، قَدْ رَكِبْتُ قَلْبِي بِاطِلَالٍ وَغَسَلْتُ بِالْقَاوَةِ
يَدَيَّ. ¹⁴ وَكُنْتُ مُضَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ¹⁵ لَوْ
قُلْتُ: أَحَدْتُ هَكَذَا، لَعَذَرْتُ يَجِيلَ تَبِيكَ. ¹⁶ فَلَمَّا قَصَدْتُ
مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ. ¹⁷ حَتَّى دَخَلْتُ
مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ¹⁸ حَقًّا، فِي مَزَالِقَ
جَعَلْتَهُمْ، أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبُتُورِ. ¹⁹ كَيْفَ صَاوَرُوا لِلْخَرَابِ
بَعْتَهُ، اضْمَحَلُّوا، قَتُّوا مِنَ الدَّوَاهِي. ²⁰ كَخُلْمٍ عِنْدَ التَّبْقِطِ،
يَا رَبُّ، عِنْدَ التَّبْقِطِ تَحْتَقِرُ حَيَالُهُمْ. ²¹
لَأَنَّهُ تَمَزَّ مَرَّ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّتِي. ²² وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا
أَعْرِفُ، صِرْتُ كَبْهِيمَ عِنْدَكَ. ²³ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ،
أَهْمَسْتُ يَدَيَّ الْيُمْنَى. ²⁴ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ
تَأْخُذْنِي. ²⁵ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ سَيْنًا فِي
الْأَرْضِ. ²⁶ قَدْ قَنَيْ لَحْمِي وَقَلْبِي، صَحَرُهُ قَلْبِي وَتَصْبِيي
اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ²⁷ لَأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ، تُهْلِكُ
كُلَّ مَنْ يَرْبِي عَنْكَ. ²⁸ أَمَّا أَنَا، فَلَا اقْتِرَابَ إِلَى اللَّهِ حَسَنٍ
لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي لِأَخِيرِ كُلِّ صَنَائِعِكَ.